ماقبلها يا طرفا كان او غير طرف فقلبت في غازية كذلك كما ذكر العلامة
في المفصل قلت قول المص رحمه الله اقرب لان قلب غير المتطرف بسبب
حملها على الفعل كما في المصادر او على المفرد كما في المجموع فمجرد كسر
ماقبلها لا يقتضي القلب فان قيل التا معتبرة بدليل قولهم قلنسوة
ومحذوة فلولم تعتبر التا لوجب قلب الواو يا والضمة كسرة لما مر
في المتطلي وحينيذ لاتكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة ومحذوة
وهو المفرد على التا والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل بدون التا
نحو غاز والتا طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو
يا لكونها رابعة مع عدم انضمام ماقبلها هذا كله ظاهر ولنا الاشكال
في اعلال نحو غواز ورام ورواض وليس علينا الان نقول الاصل
عواريٌ بالتنوين اعل اعلال غاز ولا بحث لنا على انه منصرف او غيره
وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع
والجر واما حال النصب فتقول رايت غازيا وراميا وغوازي ورواني
كالصحيح وتقول في مفعول من الواوي اي في اسم المفعول من
الثلاثي المجرد الواوي مغزو اصله مغزوو وادغمت ومن اليا
مرمي بقلب الواو يا وبكسر ماقبلها اي ماقبل اليا يعني ان اصله
مرموي قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وكسر ماقبل اليا
لتسلم اليا وانما قلبت الواو يا لان الواو واليا اذا اجتمعتا والاولى
منهما ساكنة سوا كان الواو او اليا قلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا وذلك قياس مطرد طلبا للخفة واشترط سكون
الاول ليدغم واختير اليا لخفتها وفي كلام المص نظر لانه ترك

شرايط

شرايط لابد منها وهي انه يجب في الواو اذا كانت اولى ان لا تكون
بدلا يحترز من نحو سوير وتسوير كما تقدم وان يكونا في كلمة
واحدة اما في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي يحترز عما اذا كانتا
في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويقضي وطرا وفي بعض
النسخ اذا اجتمعتا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا في صيغة
افعل نحو ايوم وان لا يكونا في الاعلام نحو حيوة وضيوة وان لا يكونا
اليا اذا كانت الاولى بدلا من حرف اخر يحترز من نحو ديوان
والاصل دوان فان الواو لا تقلب في مثل هذه الصور ويا
وايضا يجب ان لا تكون اليا للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى
لا ينتقض بنحو اسيود وجديول فانه لا يجب القلب
بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الى اخره مهملة
وهي لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم
يجب ان تكون على وجه يصدق كلية واما قولهم هذا
امر مضوٌّ عليه فشاذ والقياس ممضيٌّ لانه من اليائي
ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي ومعدي ومرضي
بقلب الواوين يا لكراهة اجتماع الواوين وعليه قوله
لقد علمت عرسي مليكة انني • انا الليث معديا عليه
وعاديا • والقياس الواو ولكن الواو ايضا كثير فصيح
وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتي وجثي وفي
مرضي امر اخر وهو اجراوه مجرى فعله الاصل اعني
رضي فان اصله رضو وتقول في فعول من الواوي